

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

ذلك وهذا التخيير للتشهي او للمصلحة. المصلحة. فاذا كان الميت نظيفا فانه يكتفى بغسله ثلاثا. وان كان فيه وسخ نزيد الى خمس. ان كان في وسع كثير نزيد الى سبع ان كان في وسخ اكثر - [00:00:21](#)

نزيد الى تسعة المهم ان يكون الميت نظيفا وقوله عليه الصلاة والسلام ان رأيتن اظافوا الامر الى رأيهن لانهن محل الثقة ومحل المعرفة فاذا كان الغاسل ذا معرفة وامانة فاننا نكل الامر اليه. اما اذا كان غيره ذي الثقة او غير ذي معرفة - [00:00:54](#)

فاننا نأمره نحن بما نرى انه لا بد منه قال بماء وسدر يعني اغسلناها بماء وسدر وهذا يقتضي ان يكون السدر مع كل غسلة والسجن معروف هذا الورق الذي يكون من شجر الطلح او غيرها. نعم. النبض. والنبض هو الطلح عند بعض الوجه - [00:01:31](#)

طيب كيف ذلك؟ قال العلماء يدق يدق السدر ويوضع في الماء ويضرب باليد وتؤخذ الرغوة فيغسل بها الرأس والحية والسفل يكون مع الماء. يدرك به بقية البدن بماء وسدر اختار السدر على غيره لما فيه من التنظيف والبرودة - [00:02:03](#)

فهو افضل من الصابون وافضل من الاسنان. لانه يمتاز بهذه الخاصية وهي البرودة والتنظيف وقوله وجعلنا في الاخيرة يعني في الغسلة الاخيرة اجعلنا فيها كافورا او شيئا من كافور الشك هنا من الراوي - [00:02:41](#)

والمعنى لا يختلف يعني اجعلنا في الغسلة الاخيرة كافورا الكفور هو غلاف طلع النخل كذا؟ لا طيب الكفور نوع من الطيب يشبه سكر النبات تعرفون سكر النبات ها؟ اه وهو مربع يعني كسر ها - [00:03:06](#)

حجري يدق ثم يوضع في الماء في الغسلة الاخيرة والفائدة منه اوله فائدتان الفائدة الاولى انه يصلب البدن ويشده. والفائدة الثانية ان له رائحة طيبة تطرد الهوام ايضا. تطرد الهوام عن البدن. اذا القي الانسان في القبر - [00:03:38](#)

فلهذا قال اجعلنا في الاخيرة لانه لو جعل الكافور في الاولى ها لزال بما بعدها من الواصات. ولكنه يجعل في الاخيرة نعم يكب الماء اللي في السدر هذا يجي ماء اخر ولا؟ اي نعم هي او يجعله مع مع نفس - [00:04:09](#)

المهم ان يكون في الاخيرة فاذا فرغتن فاذني اذا فرغتن من غسلها على حسب ما وصف النبي عليه الصلاة والسلام فاذني اي اعلمني قالت لما فرغنا اذناه اي اعلنه باننا انتهينا من الغسل فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه يعني ازاره - [00:04:33](#)

اعطاهم النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهن ازار ازاره وقال اشعرنها اياه. يعني اجعلنه من ما يلي الجسد فالشعار ما للجسد وادثار ما فوقه ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من الانصار قال الانصار شعار والناس كثار - [00:05:04](#)

يعني انهم هم الذين يلونني والناس من ورائهم اعطاها اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم حقوا وقال اشعرناها اياه لماذا؟ للتبرك به. فان النبي عليه الصلاة والسلام يجوز التبرك بل يشرع - [00:05:31](#)

التبرك باثاره. من ثوبه وعرقه وريقه وغير ذلك. فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك في اصحابه حتى انه في صباح كل يوم يجلس ويأتيه الناس بالماء فيغسل يديه فيه ويذهبون به يتبركون به. صلى الله عليه وسلم. يستفاد من هذا - [00:05:55](#)

تحريث عدة فوائد من فوائده ان الذي يتولى غسل النساء منعه؟ النساء. لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما تولى غسل ابنته ولا تولى زوجها غسلة ومن هي البنت نسيت ان اقولها في الشرح ابنته هذه من؟ في صحيح مسلم انها زينة - [00:06:23](#)

امراة ابي العاص ابن الربيع. وفي السنن انها ام كلثوم. زوج عثمان رضي الله عنه ولكن ما في الصحيح اولى وهي انها زينب امراة ابي العاص ويستفاد من هذا الحديث - [00:06:53](#)

انه يشرع تغسيل الميت ثلاثا او خمسا او اكثر على حسب ما يراه الغاسل لقوله عليه الصلاة والسلام اغسلنها الى اخره. ويستفاد منه

وجوب تغسيل لقوله اغسلنها ولكن هل يجب الثلاث؟ هل تجب الثلاث او لا تجب - [00:07:13](#)

الجواب لا تجب. بدليل قول الرسول عليه الصلاة والسلام في الذي وقسته ناقته قال ها فاغسلوه بماء وسدر. ولم يقل ثلاثا. ولكن

الثلاثة افضل من الواحدة ومن الثنتين فهو على سبيل الافضلية - [00:07:43](#)

ومن فوائد الحديث فانه يرجع في تأصيل الميت في الكمية الى رأي من؟ المغسل. الى رأي الغاسل. على حسب ما تقتضيه المصلحة

ومن فوائده انه يشرع خلط السدر في الماء في تغسيل الميت. لقوله اغسلوها - [00:08:06](#)

وصلنا بماء وسدر وهكذا قال في الذي وقسته ناقته وهو محرم قال اصلوه بماء وسدر. ومن فوائد الحديث انه ينبغي للغاسل الذي

يجهل التأصيل كرجال البلدية في وقتنا الحاضر ان يعدوا عنده سدر - [00:08:35](#)

وكافورا السدر والكافور ومن فوائد الحديث انه ينبغي ان يوضع في الغسلة الاخيرة كافور. لقوله صلى الله عليه وسلم واجعلن في

الاخيرة كافورا نعم لا سنة. الواجب والاصل فقط لكنه يشرع ان يجعل في الاصل الاخيرة كفر - [00:09:02](#)

ومن فوائد الحديث انه لا ينبغي حضور غير الغاسل وقت التعصير. من اين تؤخذ؟ اذا فارتن فارتن فاذنني وهذا يدل على ان

النبي صلى الله عليه وسلم لم يحضر. ومن فوائده ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

لا يعلم الغيب. ها؟ يقول فاذا فرغتن فاذنني. ولو كان يعلم بدون ايدان بدون ان يعلم ولكنه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام ومن

فوائده شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على بناته. من اين يؤخذ؟ من اعطائهن الحقب - [00:09:59](#)

ومن فوائده جواز التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم بل مشروعية ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهن الحقد. ومن فوائده

جواز المرأة الميتة لان الازار اذا جعل شعارا لها صار ازارا نعم عنه - [00:10:28](#)

من الممكن ان يجعل لفافة اذا كان طويلا يجعل لفاف عليها من رأسها الى قدميها. وربما يكون ذلك ظاهر قوله اشعرنا اياه. لانها اذا

كانت تشعر كلها بهذا الازار فمعناه ان الازار طويل. يبسط تحتها - [00:10:59](#)

ثم يرد طرفاه بعضهما الى بعض. نعم. قال ها؟ الرواية الثانية الا فيه وفيه نواة وفيه رواية لهم يعني للجماعة ابدأنا بميامنها ومواضع

الوضوء منها يعني ليكن اول ما يبدأ بتغسيل الميت بالميامن اي باليمين قبل اليسار - [00:11:23](#)

وبمواضع الوضوء فيبدأ اولا بمواضع الوضوء كما سبق وكما هو المشروع في غسل الانسان في الدنيا. فان المشروع في غسل

الجنابة مثلا ان يبدأ الانسان اولا بعد غسل الفرج بالوضوء. ثم بالميامن. وانما امر بالميامن لان اليمين هو الافضل - [00:11:52](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجبه التيام في تناعله وترجله وطهوره. وفي شأنه كله. نعم ها؟ ما يستعمل الا عند الحاجة. مئة

وخمسين. خلوكم مساء الفل وفي لفظ اغسلنها وترا. اغسلنها وترا - [00:12:20](#)

يستفاد منه انه ينبغي قطع تأصيل الميت نعم على الوتر حتى لو انقى بالشفع زد واحدة. فلو انقى باثنتين ها؟ تأتي بثالثة ولو انقى

باربع تأتي خامسا ولو انقى بست تأتي بالسابعة وان انقى بثمان تأتي بالتاسع ولهذا قال اغسلن - [00:12:50](#)

وترا ومن فوائده جواز او مشروعية او وجوب الزيادة على السبع لقوله او اكثر او سبعا او اكثر من ذلك. خلافا لبعض الفقهاء الذين

قالوا انه لا يزال التأصيل على السبع. والحديث صريح في انه يزيد على السبع اذا رأى ذلك - [00:13:20](#)

واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على ان طهارة الميت ليست تعبدية ولكنها طهارة النظافة قالوا لان الطهارة التعبدية لا يزداد فيها

على ها؟ على ثلاث - [00:13:51](#)